في المسند المتقدم طول ليتشوق النفس الى ذكر المسند اليه
فيكون له وقع في النفس ومحل في القبول لان الحاصل
بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب كقوله ثلثة هذا
هو المسند المتقدم الموصوف بقوله تشرق من اشرق
يعني صار مضيئا الدنيا فاعل تشرق والعائد الى الموصوف
هو الضمير المجرور في ببهجتها اي بحسنها ونضارتها
اي تصير الدنيا منورة ببهجة هذه الثلثة وبهائها
والمسند اليه المتأخر هو قوله شمس الضحى وابو اسحق
والقمر تنبيه كثير مما ذكر في هذا الباب يعني باب المسند
والذي قبله يعني باب المسند اليه غير مختص بهما كالذكر
والحذف وغيرهما من التعريف والتنكير والتقديم
والتأخير والاطلاق والتقييد وغير ذلك مما سبق
وانما قال كثير لان بعضها مختص بالبابين كضمير الفصل
المختص بما بين المسند اليه والمسند وككون المسند فعلا
فانه مختص بالمسند اذ كل فعل مسند دائما قيل هو اشارة
الى ان جميعها لا يجري في غير البابين كالتعريف فانه
لا يجري في الحال والتمييز وكالتقديم فانه لا يجري في المضاف
اليه وفيه نظر لان قولنا جميع ما ذكر في البابين غير مختص
بهما لا يقتضي ان يجري شيء من المذكورات في كل واحد
من الامور التي هي غير المسند اليه والمسند فضلا عن ان
يجري كل منها فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص بالبابين

بالبابين ثبوته في شيء مما يغايرهما فافهم والفطن اذا
اتقن اعتبار ذلك فيهما اي في البابين لا يخفى عليه
اعتباره في غيرهما من المفاعيل والملحقات بها
والمضاف اليه **احوال متعلقات الفعل** قد اشير
في التنبيه الى ان كثيرا من الاعتبارات السابقة يجري
في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل
بعض من ذلك لاختصاصه بمزيد بحث ومهد لذلك
مقدمة فقال الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل
في ان الغرض من ذكره معه اي ذكر كل من الفاعل
والمفعول مع الفعل او ذكر الفعل مع كل منهما افادة
تلبسه به اي تلبس الفعل بكل منهما اما بالفاعل فمن جهة
وقوعه عنه واما بالمفعول فمن جهة وقوعه عليه لا افادة
وقوعه مطلقا اي ليس الغرض من ذكره معه افادة وقوع
الفعل وثبوته في نفسه من غير ارادة ان يعلم ممن وقع
او على من وقع اذ لو اريد ذلك لقيل وقع الضرب
او وجد او ثبت من غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عبثا
فاذا لم يذكر المفعول به معه اي مع الفعل المتعدي
المسند الى فاعله فالغرض ان كان اثباته اي اثبات
الفعل لفاعله او نفيه عنه مطلقا اي من غير اعتبار
عموم في الفعل بان يراد جميع افراده او خصوص بان
يراد بعضها ومن غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)